

بحار الأنوار

[63] يهز عقيرته (1) يرجو أن يكون خليفة، أما أنت يا طلحة أفلست القائل: إن قبض النبي (ص) أنكح (2) أزواجه من بعده؟ فما جعل [] محمدا بأحق بنات أعمامنا (3)، فأنزل [] تعالى (4) فيك: (وما كان لكم أن تؤذوا رسول [] ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا) (5)، وأما (6) أنت يا زبير! فوا [] ما لان قلبك يوما ولا ليلة، ومازلت جلفا (7) جافيا، وأما أنت يا عثمان فوا [] لروثة (8) خير منك، وأما أنت يا عبد الرحمن فإنك رجل عاجز تحب (9) قومك جميعا، وأما أنت يا سعد فصاحب عصية وفتنة (10)، وأما أنت يا علي فوا [] لو وزن إيمانك بإيمان أهل الأرض لرجحهم (11)، فقام علي عليه السلام موليا يخرج (12)، فقال عمر: وا [] إنني لأعلم مكان الرجل لو وليتموه أمركم لحملكم (13) على المحجة البيضاء، قالوا: من هو. قال: هذا المولي من بينكم. قالوا: فما يمنعك من ذلك؟. قال: ليس إلى

(1) جاء في حاشية (ك): يهز عقيرته.. أي رفع

صوته، قيل: أصله أن رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها بأعلى صوته، فقيل لكل رافع صوته: رفع عقيرته، العقيرة - فعيلة - بمعنى مفعولة. نهاية. انظر: النهاية 3 / 275 وفيه: إنه رفع عقيرته.. أي صوته. وقال فيه 5 / 262: نهز بهما.. أي نسرع السير بهما.. هزيزا كهزيز الرحى.. أي صوت دورانها. (2) في المصدر: لننكح. (3) زيادة: منا، جاءت في الشافي. (4) لا توجد في المصدر: تعالى. (5) الاحزاب: 53. (6) في (س): وما. (7) قال في النهاية 1 / 287: الجلف: الاحمق. (8) زيادة: أهلك، جاءت في المصدر. وشرح ابن أبي الحديد كالمتن. (9) في الشافي: ما تحب، وما في المتن هو الظاهر. (10) جاءت العبارة في الشافي هكذا: فأنت رجل عصبي. (11) في المصدر: لرجح - بلا ضمير - . (12) لا توجد في الشافي: يخرج. (13) في الشافي: مكان رجل لو وليتموها إياه لحملكم.